مجلس النواب
المجموعة النيابية للعدالة والتنمية

الرباط في : 29/4/2025

الرقم :14479

إلى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : **شفوي - آني**

سؤال

غياب سياسة عمومية للصحة النفسية للمواطنين خطر متصاعد على أمن وسلامة المواطنين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

في ظل ما يشهده الفضاء العام من تنامٍ واضح لحالات الاختلال العقلي والاضطرابات النفسية، والتي باتت تتخذ طابعًا بنيويًا لا يمكن اختزاله في حالات فردية معزولة، تتزايد مظاهر القلق والانزعاج لدى المواطنات والمواطنين، لا سيما بعد تكرار حوادث مأساوية تورط فيها أشخاص يُعانون أمراضًا عقلية، مما يطرح علامات استفهام كبرى حول جدية تعاطي الحكومة مع ملف الصحة النفسية .

فرغم ما تنص عليه المواثيق الدولية، والدستور المغربي في فصله 31، من ضرورة تمتيع كل المواطنين، دون استثناء، بحق الولوج إلى العلاج والخدمات الصحية، لا تزال الصحة النفسية تُعامل كقطاع هامشي داخل المنظومة الصحية، تُعاني مؤسساته من قلة الأطر المتخصصة، وغياب الوسائل، وضعف التنسيق بين القطاعات المعنية، مقابل ارتفاع مقلق في عدد المختلين عقليًا الذين تُركوا في الشوارع، في تجاوز خطير للكرامة الإنسانية، وفي تهديد صريح للسلامة الجسدية والنفسية للمواطنين .

وعليه، نسائلكم السيد الوزير المحترم،

- ما هي الإجراءات العملية التي تعتزمون اتخاذها لتجاوز هذا الواقع؟
- هل لدى وزارتكم استراتيجية متكاملة للنهوض بالصحة النفسية، توازي حجم التحديات المطروحة ميدانيًا؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام .

سلوى البزدعي